

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف . المسيلة .
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

رپورتاج مكتوب حول الشباب والاقبال على الصالات الرياضية بين

الضروريات الصحية واللياقة البدنية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية

إشراف:

الدكتور بوقرة رضوان

إعداد الطالبين:

- درارجة بلال
- عوينتي سفيان مهدي

السنة الجامعية: 2021-2022



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف . المسيلة .
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

رپورتاج مكتوب حول الشباب والاقبال على الصالات الرياضية بين

الضروريات الصحية واللياقة البدنية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية

إشراف:

الدكتور بوقرة رضوان

إعداد الطالبين:

- درارجة بلال
- عوينتي سفيان مهدي

السنة الجامعية: 2021-2022



شكر وتقدير

بداية الشكر لله عز وجل الذي أعاننا وشد
من عزمنا لإكمال هذا البحث ، ونشكره راكعين ،
الذي وهبنا الصبر والمطولة والتحدي والحب ،
لنجعل من هذا المشروع علما ينتفع به . قال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم : " من لم
يشكر الناس لن يشكر. أصدق الشكر والتقدير
والإحترام إلى من مد يد العون لي،

إلى من أفادني بمعلوماته القيمة والنصائح
المفيدة الأستاذ المشرف

د / بوقرة رضوان و نتقدم بجزيل الشكر والعرفان
إلى جميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم وعلى
راسها البروفيسور غزال عبد الرزاق

**** اهداء ****

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب
المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد :
الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة
في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة
الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى
الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما
نورا لدربي و لكل العائلة الكريمة التي
ساندتني ولاتزال من إخوة وأخوات إلى
كل قسم علوم الاعلام والاتصال تخصص
صحافة مطبوعة والكترونية إلى كل من
كان لهم أثر على حياتي ، وإلى كل من
أحبهم قلبي ونسيهم قلبي . الى زميلي
وأخي عوينتي سفيان مهدي وكل العائلة
الكريمة .

الطالب : درارحة بلال

** اهداء **

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب
المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد :
الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة
في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة
الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى
الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما
نورا لدربي و لكل العائلة الكريمة التي
ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات إلى
كل قسم علوم الاعلام والاتصال تخصص
صحافة مطبوعة والكترونية إلى كل من
كان لهم أثر على حياتي ، وإلى كل من
أحبهم قلبي ونسيهم قلمي . إلى
زميلي وأخي درارحة بلال وكل العائلة
الكريمة

الطالب : عوينتي سفيان مهدي

خطة الروبورتاج

الاطار النظري

- مقدمة
- أسباب اختيار الموضوع
- أهداف الدراسة
- النوع الصحفي المختار
- تعريف الروبورتاج
- تاريخ الروبورتاج
- أنواع الروبورتاج
- خصائص الروبورتاج
- الفرق بين الريبورتاج والتحقيق والتقيرير

الاطار التطبيقي

مقدمة

أصبحت الرياضة ثقافة وأصبحت الحياة الرياضية جزءا لا يتجزأ من الحياة العامة، وأصبح النشاط الرياضي ضرورة للإعداد الفكري والتربوي والفني والثقافي، حيث استحدث مصطلح الثقافة البدنية كمرادف أو كبديل للتربية البدنية، فالنظام المتبع للمحافظة على النمو البدني للفرد واللياقة البدنية والحركية والصحة العامة تشكل نظاما تربويا يلبي الاحتياجات الفردية والاجتماعية على حد سواء. إذن فالثقافة الرياضة كظاهرة اجتماعية واسعة النطاق تسهم في البناء الإنساني والحضاري، وتحتل مركزا أساسيا في الخطط الوطنية والقومية والدولية، وترتبط ارتباطا بمخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمعظم دول العالم، وتتصل جذورها بحياة الأفراد ممارسة، تربية وترويجا، هوية واحترافا، ثقافة وصحة، للدرجة التي يستحيل بأن نقرر اليوم بأن هناك من لا يقدر أهميتها.

تهدف الأنشطة البدنية والرياضية الى اعداد الفرد من جميع النواحي، حيث اصبحت ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية مطلبا ضروريا في الحياة لما لها من فوائد كثيرة، في القدم كانت ممارسة الأنشطة الرياضية بصفة عامة والأنشطة في قاعات اللياقة البدنية مقتصرة على الرجال فقط، الا ان مع التقدم التكنولوجي ودور الإعلام الرياضي ومواقع التواصل الاجتماعي ساهم في نشر الثقافة بين جميع الأفراد كبارا وصغارا رجالا ونساء

أسباب اختيار الموضوع:

لم يكن اختيارنا لموضوع الريبورتاج حول الشباب والاقبال على الصالات الرياضية بين الضروريات الصحية واللياقة البدنية من باب الصدفة بل ذلك راجع لعدة اسباب تضافرت لتشكل لنا حافزا لاختيار الموضوع وهي:

- 1- الاهتمام المتزايد بممارسة الرياضة.
 - 2- الميول الشخصي للمواضيع الرياضية وكل ما له علاقة بهذا المجال.
 - 3- شعورنا بأهمية معالجة الموضوع خاصة مع التحولات التكنولوجية في قطاع الرياضة.
 - 4- انتشار القاعات الخاصة بممارسة الرياضة الخاصة بالرجال والنساء.
 - 5- كثرة الأمراض الناجمة عن قلة الحركة
 - 6- انتشار ثقافة ممارسة الرياضة داخل القاعات بين مختلف الشرائح.
 - 7- الفضول العلمي لمعرفة دوافع اقبال الشباب على القاعات الرياضية
- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدوافع وراء ممارسة الرياضة داخل القاعات.

النوع الصحفي المختار: (الريبورتاج)

الريبورتاج هو اصدق وأفضل وسيلة للتعبير عن أي واقع يريد الصحفي او الباحث نقله والتعريف به .

الروبورتاج:

تترجم كلمة REPORTAGE الفرنسية أو الانجليزية الى العربية ب البيان الصحفي أو نقل الأحاسيس أو تصوير الحي (لعقاب) 2010, p. 84 , وهناك من يترجمها بالتحقيق ويجمع بينهما الريبورتاج التحقيق فيقول.

يطلق على أحد الفنون الصحفية المعروفة أو فكرة بنوع من الشرح والتفصيل والسرد البيانات والمعلومات والآراء ووجهات النظر المختلفة

الريبورتاج هو ذلك العمل الصحفي الدؤوب والدقيق المبني على حقائق تجل منه في نهاية الأمر عملا أكثر درامية وجملا وتأثيرا ,الريبورتاج أرقى وأصعب وأمهر الفنون الصحفية (رزاقى، 2008، صفحة 98)

وعرفه الأستاذ ساعد ساعد هو استطلاع يسלט الضوء على ظاهرة أو منطقة أو واقعة ما أسلوبه قريب جدا من الصياغة الأدبية يمتاز بجمالية اللغة ويركز على الوصف الزماني والمكاني والفاعلين فيه وتتدفق شخصية كاتبة بشكل واضح من خلال أحاسيسه ورؤيته لما لاحظ وشاهد وسمع. (ساعد، 2009، صفحة 181)

الريبورتاج : هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على علاقتها، مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب ينتهج بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشكل الأرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الريبورتاج.

وعرفه الدكتور محمد لعقاب على انه فن من فنون الكتابة الصحفية يقوم بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور ويجب على الصحفي الذي يكتب الريبورتاج أن يتمتع بمقدرة على الوصف والسردي فلا يقول مثلا في المدينة الفلانية أشجار نخيل عالية إنما يقتضي هذا النوع أن تقول مثلا وأشجار النخيل تتسابق في الوصول إلى السماء. (لعقاب، 2010، صفحة 84)

وعرفه الدكتور محمد الدروبي هو شكل من أشكال التعبير الصحفي الذي يخبر عن حقائق ويعالج الظواهر والأحداث وحالات حقيقية بأسلوب أدبي بهدف الكشف عن تناقضاتها وتقييمها وإصدار الأحكام (الدروبي، 1996، صفحة 171)

التعريف الإجرائي:

بالرغم من تعدد التعريفات إلا أنها لا تختلف كثيرا ويمكن تلخيصها في أن الريبورتاج هو النوع الصحفي الذي يعتبر الأكثر نبلا، لا يكتفي فيه الصحفي بتقديم تقرير عن الواقعة لكن يترك شخصيته وحساسيته تدخلان في اختيار الأحداث والسردي والمعالجة.

تاريخ الريبورتاج :

يقول بعض المؤرخين لفنيات التحرير أن الانجليز هم أول من أدخل كلمة ريبورتاج العمل الصحفي وقصدوا بها وصف دورة البرلمان (لعقاب، 2010، صفحة 84)

ويقول البعض الآخر أن الريبورتاج الصحفي ازدهر بشكل ملفت للنظر في القرن الماضي، فمن بين مؤسسين هذا النوع الصحفي يذكر على سبيل المثال الأديب الصحفي اميل زولا صاحب كتاب "Assommoir" والكاتب الأمريكي ابتن سنكلر وكتابه الغابة المتوحشة " Jungle la " والكاتب الأمريكي جون ريد في كتابه " عشرة أيام التي هزت العالم" ورحلات الكاتب كيش إلى الصين ويقول الدكتور نصر الدين لعياضي انه كلما ذكر ريبورتاج ذكر اسم الصحفي الفرنسي ألبير لندن الذي اشتغل مراسلا حربيا خلال الحرب

العالمية الأولى في جريدة "لوماتان" و "لوبتي جرنال (لعياضي، 2007، صفحة 136) ومن ابرز ما كتبه " ألبار لندن" سلسلة الريبورتاجات التي أصدرها خلال الفترة 1924-1931 خاصة " Dante vu rien avait'n " الذي يصف فيه أوضاع المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة في إفريقيا الشمالية، و الريبورتاج الخاص بالظروف غير الإنسانية للمصابين بالأمراض العقلية بعنوان "fous les Chez" ريبورتاج حول الاستغلال الوحشي الأفارقة تحت عنوان " ébène'd Terre " وعرفانا لمجهودات هذا الصحفي أنشئت سنة 1933 جائزة " البير لندن" لتكريم أحسن عمل صحفي (الضرب، 2016-2017، صفحة 10)

من أحدث الريبورتاجات الجيدة ذات الصيت الواسع للكاتب الروائي الكولمبي "غارسيا ماركيز enlèvement un' Journal d" يصف فيه اختطاف صحافية مع مجموعة من الأشخاص من قبل مهربي المخدرات . كما أننا نجد في مراجعاتنا لما كتب بن بطوطة في رحلاته إلى إفريقيا واسيا 1304 - 1377 الكثير من بصمات الريبورتاج الحديث وان لم تكن ناضجة بنفس الدرجة التي ظهرت فيها كتابات سليمان بن الصيام الملياني وابن علي الشريف عن رحلتها إلى فرنسا في سنة 1852 .

تعود البدايات الأولى للريبورتاج في الصحافة المكتوبة في مطلع القرن الماضي لما قامت الجريدة تايمز بتتبع حرب القوم والكتابة عنها وبالتدرج ترسخ الريبورتاج كنوع صحفي فعلى سبيل المثال قامت أما البدايات الأولى للريبورتاج في الصحافة فتعود الى مطلع القرن التاسع عشر عندما قامت جريدة "تايمز" بتتبع حرب القوم والكتابة عنها بينما هناك تقديرات أخرى ترى أن أول ريبورتاج صحفي حدث في 5 مارس 1723 في تشيكوسلوفاكيا (الضرب، 2016-2017، صفحة 10)

أنواع الريبورتاج :

هناك عدة تصنيفات للريبورتاج أهمها :

التصنيف الأول : ريبورتاج الحدث و ريبورتاج الموضوع

ريبورتاج الحدث :

هو تغطية صحفية حديثة مرتبطة بالحدث وتكون آنية ومباشرة خاصة في الإذاعة و التلفزيون. هذا النوع أقرب إلى التقرير الصحفي لولا جمالية اللغة والأسلوب والوصف الطاعي على لغة الصحفي (ساعد، 2009، صفحة 188)

ريبورتاج الموضوع:

هو الذي يدور حول القضايا والأحداث غير الآنية، ولا يلتزم بتقديم أخبار ومعطيات مرتبطة بالحدث بعينه، بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع وتقديم السلوك الانساني (لعياضي، 2007، صفحة 144). هنا تختار المؤسسة الإعلامية موضوعا ما ينجزه الصحفي ويتم بثه في وقت معين كريبورتاج حول مدينة تيمقاد.

التصنيف الثاني : مباشر وغير مباشر

الريبورتاج المباشر :

هو ذلك الريبورتاج الذي يقوم فيه الصحفي من الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون بالنزول إلى الميدان و يجري ريبورتاجه وتقوم المؤسسة الإعلامية التابع لها بنشره أو بثه ليصبح هذا الإنتاج خاص هذه المؤسسة.

الريبورتاج غير المباشر :

هو ذلك الريبورتاج الذي تنتجه وسيلة إعلامية ما كوكالة الأنباء مثلا، ثم تقوم وسيلة إعلامية أخرى سواء كانت جريدة، إذاعة أو تلفزيون بشرائه لتنتشره أو تبثه، أي أن الريبورتاج

هنا ليس من إنتاج تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون، إنما هو من إنتاج غيرها (لعقاب،
2010، صفحة 87)

التصنيف الثالث : حسب طبيعة الموضوع

نجد في هذا التصنيف عدة أنواع للريبورتاجات تبعا لطبيعة الموضوع منها :
ريبورتاج سياسي: قضايا سياسية والأحداث والوقائع فيه لها علاقة بالسياسة كقضايا الأمن
و الإرهاب.

ريبورتاج اجتماعي ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالمرأة، الطفولة، المخدرات،
البطالة و التشرذ.

ريبورتاج ثقافي: يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة والتردد على المكتبات، الملتقيات
الفكرية، استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية ... وغيرها.

ريبورتاج سياحي: وهو من الريبورتاجات التي تركز على المناطق و الأمكنة و المنتجات
السياحية ... وغيرها.

ريبورتاج قضائي: وهو نوع يرتبط عادة بالمحاكم و القضايا المختلفة خاصة المواضيع
الاجتماعية، ويتعين على الصحفي الذي يقوم بالريبورتاج أن يكون له ثقافة قانونية.
ريبورتاج رياضي: هو ريبورتاج متعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع المنشآت الرياضية
وجمهور الرياضيين والمشجعين وكل ما تعلق بالرياضة.

ريبورتاج حربي: وهو من الأنواع الهامة فهو يدور في المناطق الساخنة كالحروب،
والتوترات، والنزاعات المسلحة و غيرها ويشترط في هذا النوع من الريبورتاجات أن يكون
للصحفي تدريب خاص من الناحية البدنية، وفي كيفية الوقاية، وكيفية التعامل مع

المسلحين، وغيرها من الأمور الضرورية في حالة الحرب (لعقاب، 2010، صفحة 88/87).

يصنف الريبورتاج الى عدة تصنيفات:

التصنيف الأول: الريبورتاج الوصفي :

يعتمد هذا النوع على الوصف وتوظيف النعت والاختلاف وحيث يتجاوز التوقيع المنطقي ,أي يقدم الشيء للقارئ بشكله ولونه ورائحته وجوهر وجوده بطريقة جذابة ومشوقة وهو فعل منظم سواء من ناحية المسار أو الموضوع ويعتمد على الأسلوب المباشر حيث يسمح لصحفي بتوظيف كلمات وأفكار وبعض الشخصيات لصالح الوصف المقصود إعطاء أبعاد لما يصفه قصد إحداث تكامل وانتقال الريبورتاج.

التصنيف الثاني : الريبورتاج التحليلي المعمق :

يسمى بذلك نظر لغوص الصحفي في معالجة الحدث وعرض الواقع وتفسيره ,حيث ينطلق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة ويحاول الصحفي تحليل أسباب الظاهرة واستخلاص النتائج وتقييم هذا النوع بإمضاء شخصي ,أي يأخذ الشكل والتوجيه الذي يريده الصحفي ويعطي التفسيرات الخاصة والمتباينة مع الآخرين أثناء الإجابة عن السؤال ماذا ؟ (لعقاب، 2010، صفحة 88).

خصائص الريبورتاج:

- 1- يقوم الريبورتاج على وصف الحياة الإنسانية وتدخلاتها وتفاعلاتها في المحيط
- 2- يعبر الريبورتاج على ذاتية الصحفي ورؤيته للأشياء وأحاسيسه
- 3- يوظف فيه الصحفي كافة حواسه من الشم إلى النظر إلى الشعور إلى اللمس إلى الذوق
- 4- يعتمد الوصف والسرد الذي يجعل المتلقي يرى ويسمع ويحس ويتذوق وحتى يلمس الحدث أو يقبض على الموضوع.

5- يركز على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث ذاته بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان وضحايا الحدث أو صناعه ليبرز العواطف يشير بها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث.

6- يركز على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث ذاته بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان وضحايا حدث ما أو صناعه ليبرز العواطف التي يشيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث

7- يجسد الريبورتاج التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور في الصيرورة الاجتماعية من هذا المنطلق يعد هذا النوع الصحفي شكل من أشكال توصيل الجمهور الى ما هو أصيل. (ساعد، 2009، صفحة 108)

أهداف انجاز الريبورتاج :

- التعرف على أسباب توجه الشباب او الميول لاستخدام الرياضة داخل القاعات الرياضية
- عرض أهم انجازات الرياضيين الشباب .
- الهدف من استخدام الريبورتاج في موضوعي هذا هو معرفة اهم الدوافع والأسباب وراء ممارسة الرياضة للشباب داخل القاعات
- تحديد الخصائص الفنية للريبورتاج وأهم أسسه

-الفرق بين الريبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى

يتزايد استعمال الريبورتاج في الصحافة المعاصرة من يوم لآخر ويتطور باستمرار ، لأنه من الأنواع الصحفية القادرة على إضفاء التمايز والانفراد في مضمون الوسيلة الإعلامية ، غير أن بعض الصحافيين يستخدم اسم التحقيق الصحفي أو التقرير للدلالة على الريبورتاج أو العكس فمن خلال ما يلي سنوضح:

الفرق بين الريبورتاج والتحقيق والتقرير:

الريبورتاج والتحقيق:

يعد التحقيق نوع صحافيا أكثر ثقلا من الريبورتاج نظرا للمعلومات التي يقدمها للجمهور والتحليل و الاستنتاجات التي يعرضها عليه كما أن التحقيق يتناول شريحة واسعة من الواقع إذ يدور في الغالب على محور أساسي (مشكل ، قضية ، ظاهرة) يحاول تفسير إلى حد أن البعض يعتبره بمثابة الدراسة العلمية التي تنطلق من فرضية. أما الريبورتاج الصحفي لا يهدف إلى دراسة ظاهرة أو واقعة ولا يسعى إلى تحليلها بل يكتفي بتسليط الضوء على الشخصيات التي تكون وراء الأحداث أو تكون ضحية لها، أي انه يكشف على العلاقات الإنسانية ومدى ارتباطها بالحدث.

-الريبورتاج والتقرير :

يتفق الريبورتاج والتقرير في ضرورة نزول الصحفي إلى الميدان ولا يجوز الاعتماد على الوثائق الجامدة إلا بالقدر القليل ويتفقان أيضا في أن كلا منهما يقدم على نقل الواقع إلى الجمهور أما الاختلاف فيتمثل في عدت جوانب وأهمها:

- يهدف التقرير إلى نقل الحدث نقلا كرونولوجيا لما جرى مع إضافة التفاصيل أما الريبورتاج فلا ينقل الحدث بل يصفه ويصف سلوكيات الناس في إطار هذا الحدث
- يختلف الريبورتاج عن التقرير في شكل المعالجة وتقديم الواقع إلى الجمهور حيث أن الريبورتاج أقدر على الوصف و التقرير أقدر على السرد ونقل التفاصيل.

- خصائص الريبورتاج :

الريبورتاج يترك الصحفي يقوم بدور الشاهد المفضل الذي يعير حواسه للجمهور فينقل الأحداث كما رآها و كما سمعها ويجعل الجمهور يعيش ما عاشه الصحفي .
يعد هذا النوع الصحفي شكلا من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع

خاصة في ظل التطورات التي تطرأ على الحياة فتزيدها تعقيدا وتنوعا
يصور فن الريبورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الإعلامية ، فهو أقرب إلى
الواقعية لذلك يعتمد كثيرا في المعالجة الإعلامية في موضوع واحد ويترك هامش وامتسعا
لإبداء التوجهات بطريقة غير مباشرة (بـاهي، 2006، صفحة 141)
يتضمن جانبا ذاتيا و بعدا نقديا للأشياء والأفعال، يتطلب قدرا كبيرا من الصراحة في
نقل الإخبار وعناصره.

يركز الريبورتاج على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في حد
ذاته بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان و لضحايا حدث ما أو مسببه، ليبرز
العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه.

- لغة الريبورتاج هي لغة الحياة اليومية تستخدم فيها جمل قصيرة و كلمات ملموسة كما
يتضمن مجموعة من شهادات الأشخاص المعنيين بالحدث للتعبير عن حالتهم الفكرية و
الروحية.

- الصحفي لا يصف في ريبورتاجه ، ببساطة ، كل ما رآه وعاشه، بل يعبر بكثافة عن
بعض العناصر الموصوفة باستخدام الصور الجمالية التي تحول كل ما هو شخصي إلى
نموذجي (رزاقى، تقارير الاعلامية ، الصور الفيلمية ، الريبورتاج، التحقيق، الحدث، 2008، صفحة
102) .

- مميزات كاتب الريبورتاج :

مادام الريبورتاج يختلف عن التقرير و التحقيق والصورة القلمية وأنواع مقالات الرأي
والتحليل، فإنه يفترض في كاتبه أن يكون ملما بالأنواع الصحفية كلها إلى جانب امتلاكه
ناصية اللغة، ومادام الريبورتاج قصة صحفية تتحمل السرد و الحوار و التعليق، فإن كاتب
الريبورتاج الجيد هو الذي يمتلك أسلوبا قصصيا، لغة سلمية و خيالا خصبا، إضافة إلى
ثروة من المعلومات، و المحرر الناجح هو الذي يرى ما لا يمكن للآخرين الانتباه إليه أو

يجب عليه الانتباه إلى ما لا يراه الآخرين.

وهناك إجماع على أن كاتب الريبورتاج هو عين و أذن و أنف المتلقي بحيث يعيش هذا الأخير ما عاشه الصحفي ويتابع الريبورتاج بكل مشاعره فيضحك معها، ويغضب معها، ويرى البعض أن كاتب الريبورتاج الناجح يحتاج إلى خبرة واسعة و مشاهدات متعددة.

(لعقاب، 2010، صفحة 86)

- بنية الريبورتاج :

الريبورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق مثله مثل التحقيق والمقال الصحفي، وهذا سواء في الصحافة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية .

وإنطلاقاً من خصوصية الريبورتاج و المميزات التي يتصف لها فإننا نرى أن الريبورتاج الآني يقوم على الهرم المقلوب باعتبار أن آنية الحدث تفرض استعمال هذا النوع الفني. في حين يستعمل الهرم المعتدل في الريبورتاج الموضوعاتي حيث يتم فيه الاعتماد على عنصر التشويق (رزاق، مهارات الكتابة الاعلامية، 2008، صفحة 84) .

يتكون الريبورتاج كغيره من الأنواع الصحفية من عنوان، مقدمة، جسم، وخاتمة. وكتابته تتعلق بالإبداع الصحفي لأن الريبورتاج إبداعي أولاً وقبل كل شيء.

-العنوان

يلعب العنوان دوراً أساسياً في متابعة الجمهور له وذلك فإن اختياره حساس جداً ، فهو الواجهة أو نقطة الاستئناف للقارئ أو المستمع أو المشاهد.

يتشكل عنوان الريبورتاج من عنوانين: إشارة ورئيسي، يجب أن تكون العناوين في الريبورتاج وصفية، تعبر بصدق وشفافية عن مضمون الريبورتاج . مثال تقرت لؤلؤة الجنوب المنسية، وقد يكون عنوان الإشارة أحياناً متضمناً في العنوان الرئيسي، مثل : هكذا تحي بومرداس وهكذا تموت.

- المقدمة :

يجب أن تكون مقدمة الريبورتاج مقدمة جراءة تسمح للمتبع بالدخول في الموضوع دون الشعور بذلك ومادام الريبورتاج يبني كقصة بأسلوب يمزج ما بين الصحافة والأدب، فإن المقدمة هي المدخل التمهيدي للحديث عن الموضوع أو تحديد عناصر المكان، وتختلف مقدمة الريبورتاج المكتوب عن المسموع وعن المصور، فالكلمات هي السيدة في الصحافة المكتوبة والميكروفون هو السيد في الإذاعة، والكاميرا هي السيدة في التلفزيون ولعل هذا ما دفع البعض إلى القول بأن الكتابة للصحافة ليست الكتابة للإذاعة أو التلفزيون (لعقاب، 2010، صفحة 87)

يرى بعض أن هناك ثلاث مقدمات صالحة للريبورتاج :

- المقدمة التمهيدية: يقوم الصحفي بالتمهيد لموضوع الريبورتاج بأي طريقة يراها مناسبة.
- مقدمة تحديد المكان: يحدد من خلالها الصحفي موضوع الريبورتاج مثل موقع المدينة.
- مقدمة تحديد الموضوع: يحدد فيها الصحفي موضوع الريبورتاج مثل الانتحار التشرذم، وغيرها من المواضيع.

الجسم:

نظرا لأن الريبورتاج يأخذ بعض السمات من الأدب فإنه يسعى إلى تصوير واقع الحدث أو الموضوع كما هو، مركزا على جوانب الزمان و المكان و الفاعلين فيها، وبأسلوب تعبيرى بليغ و حيوي و فعال يشعرك بالمشاركة من خلال المشاهدة، حتى و إن كان النص في الصحف ومواقع الانترنت فتركيز الريبورتاج على لغة المشهد تجعل المتبع يشعر وكأنه يعيش اللحظة لحظة القيام بالريبورتاج ومادام المحرر هو الذي يشي د بنيان الريبورتاج بنفسه، و الريبورتاج لا يتوقف عند الكشف عن الحالات وعن أساليبها وظروفها وأبعادها وانعكاسها، فعلية أن يقدم أحكامه وتقييماته بشأن موضوعه.

وإذا كانت الصورة في الريبورتاج المصور هي التي تحسد جسم الريبورتاج فإن الأطراف المشاركة في صياغة الحدث أو المتأثرة به هي التي تصنع بأصواتها جسم الحدث في الريبورتاج الإذاعي، أما في الريبورتاج المكتوب فإن قلم المحرر وأسلوب كتابته هو الذي ينقل للقارئ الحدث بأبعاده المختلفة وتأثيراته على الآخرين.

الخاتمة :

لا تخرج خاتمة الريبورتاج عن السياق الزماني و المكاني للموضوع، خاصة في الصحافة الإذاعية والتلفزية حيث يكون الإمضاء النهائي أو الوقفة الأخيرة هي الخاتمة، في حين تأتي خاتمة الريبورتاج المكتوب والالكتروني مبلغة لرسائل معينة و بأسلوب رقيق كالدعوة إلى زيارة منطقة تاريخية أو طبيعية معينة. (لعقاب، 2010، الصفحات 87-

الإطار التطبيقي: ربورتاج مكتوب حول الشباب والاقبال على الصالات الرياضية بين

الضروريات الصحية واللياقة البدنية



تزايد إقبال الشباب على القاعات الرياضية والشتاء أنسب المواسم

يقبل الشباب خلال فصل الشتاء على القاعات الرياضية وبالخصوص قاعات تقوية العضلات او ما يسمى «كمال الأجسام» من اجل الحصول على جسم رشيق يتباهى به صاحبه يؤمنه من أي داء أو تعب حيث يتزايد الاقبال على هذه الرياضة بالنظر الى قدرة الجسم على تناول المأكولات بكمية كبيرة عكس فصل الصيف الذي يعرف ميول الجسم الى شرب السوائل بكثرة لمواجهة العطش بسبب الحرارة . حيث وقفنا عند هذا المشهد الرياضي الجدير بالكتابة عنه ورصد أبعاده وأهميته للشباب والرياضة عموما .
قمنا بجولة استطلاعية لبعض قاعات رياضة كمال الأجسام ببلدية بليمور ولاية برج بوعرييج لجلس نبض شباب يمارس هذه الرياضة مستفسرين عن أسباب القيام بها في هذه الفترة، منتهزين الفرصة للتحذير من مخاطر تنازل المقويات و الهرمونات المقلدة التي تضر بصحة الإنسان وتجعله عرضة للأخطار.

تشهد مختلف القاعات الرياضية المغلقة إقبالا كبيرا من الشباب خلال هذه الفترة من السنة بهدف ممارسة الرياضة والاستمتاع بأوقات الفراغ والتسجيل بألعاب مختلفة داخل هذه الفضاءات حيث تقدم عروض متنوعة لاستقطاب الشباب منها التسجيل لعدة أشهر والحصول على شهر إضافي وغيرها من العروض الترويجية الأخرى.

تتيح قاعات كمال الاجسام الفرصة أمام المشتركين للاستفادة من باقي الخدمات التي تقدمها مثل المشاركة في المنافسات واهم التظاهرات الرياضية والدورات المصغرة المنظمة من طرف مسيري هذه القاعات ، إضافة إلى ألعاب رياضية على الأجهزة المتعددة داخل هذه القاعات.

يجد عدد من الشباب أن قاعات كمال الاجسام أصبحت الوجهة المفضلة لديهم خاصة بعد النجاح الذي حققته بكثرة المشتركين واستمرار توافدهم للتسجيل يوميا فيها. وهو ما يعتبر أمرا إيجابيا في استغلال الطاقات الشبابية بما ينفعهم من ممارسة الرياضة بدلا من هدر الطاقات في أمور أخرى لا تنفع.

شهدت قاعات تقوية العضلات إقبالا ملحوظا من الشباب خلال الفترة الماضية حيث استغل كثير من الشباب دخول فصل الشتاء في إنقاص الوزن والقيام بتمارين اللياقة البدنية للحصول على جسم مثالي يتباهون به خلال فصل الصيف على شواطئ البحر. تنافس العديد من القاعات الخاصة في تقديم عروض متميزة لجذب الشباب تتضمن تخفيضات وبرامج إرشادية مجانية للغذاء الصحي والمساعدة في إنقاص الوزن، فضلا عن استفادة المشتركين من باقي الخدمات الأخرى التي تقدمها، مثل ممارسة بعض الألعاب المجانية للترفيه عن النفس . وهذه شهادات حية ننقلها من عين المكان.



الكوتش خضار رفقة الرياضيين

محمد خضار ، مدرب ومالك قاعة بناء الاجسام واللياقة البدنية والحمل بالقوة بليمور ولاية البرج «أن نسبة الإقبال على قاعات تقوية العضلات خلال فترة الشتاء وصلت إلى 50% بالمقارنة بباقي فصول السنة وأرجع السبب إلى الفراغ الكبير الذي يعاني منه الشباب، فضلاً عن العروض المتميزة والتخفيضات التي طرحتها القاعات لاستقطاب أكبر عدد من الشباب». أشار محمد إلى أن قاعات كمال الاجسام شهدت خلال الفترة الماضية تطوراً كبيراً في الأجهزة الرياضية فضلاً عن الاستعانة بخبراء في التغذية وبناء الأجسام. وواصل المدرب محمد الحاصل على شهادات وطنية في مجال كمال الأجسام وشارك ببطولات مختلفة بقوله ان هناك شباب كثيرين يتوافدون يوميا على قاعات تقوية العضلات وهو مؤشر إيجابي ويؤكد على انتشار هذه الرياضة المفيدة بين المجتمع الذي أصبحت لديه معرفة وخبرة في رياضة كمال الأجسام. يرافق المدرب الوافد الجديد للقاعة، بحسب محمد الذي قال: «هناك نصائح مختلفة نقدمها للمشاركين الجدد في وجوب الاشتراك مع مدربين لمعرفة ما يترتب عليهم عمله خلال فترة الاشتراك مثل الحصول على جدول يناسب جسم

كل مشترك إن أراد تخسيس وزن أو بناء جسم وعضلات وعليه يتم توجيه المشتركين للتمرين الصحيح والمناسب لهم.

أما فيما يخص المكملات الغذائية، يرى محمد انه « لا يوجد للمكملات الغذائية و البروتينات أي ضرر على جسم الإنسان فهي عبارة عن مكمل غذائي يعطي الجسم العناصر الغذائية المفيدة والطاقة في ممارسة الرياضة وحمل الأثقال لكن يجب التحذير من بعض المكملات غير الاصلية أو المقلدة التي تضر بجسم الانسان

وليد بن عيسى صرح لنا خلال تواجدنا باحدى قاعات تقوية العضلات قائلا: « ان قاعات تقوية العضلات لها دور كبير في تقوية الجسم وبناء العضلات و لقد استفدت كثيرا من تجربتي في الاشتراك بالقاعة الرياضية حيث إنه خلال التمارين الرياضية مع المدربين وعلى الأجهزة المتنوعة فقدت وزنا كبيرا خلال فترة بسيطة وانتقلت بعد ذلك إلى حمل الأثقال والبدء ببناء الجسم



اضاف وليد بن عيسى وهو مداوم على هذا النشاط الرياضي، قائلا: « جسمي تحسن بشكل كبير عن السابق وما زال أمامه القليل للوصول إلى الجسم الذي اراه مناسبا و أوجه نصيحة باستغلال الوقت في الاشتراك خاصة خلال فصل الشتاء حيث نجد أغلب الشباب

لديهم أوقات فراغ لا يعلمون، أين يقضونها والبعض منهم يقضيها بما لا ينفعه لذا من الواجب استغلال الوقت في ممارسة الرياضة والاشتراك بقاعات تقوية العضلات التي لها فوائد عديدة لبناء الجسم وتقوية العضلات أسعار بين 1000 و 2500 دج في المقابل، أوضح بعض الشباب أن أسعار الاشتراك في بعض قاعات كمال الأجسام معقولة وفي المتناول ولكن بعض القاعات الرياضية أسعارها مبالغ فيها رغم أن الأجهزة والخدمات متشابهة إلى حد كبير في جميع القاعات الرياضية وكل ذلك يعود على حسب ما تقدمه الصالات الرياضية لمشتركيها من خدمات حيث تبدأ الاسعار من 1000 دج للشهر لتصل إلى 2500 دج حسب نوعية القاعة و الخدمات التي توفرها.

انتقلنا الى قاعة اخرى لتقوية العضلات حيث لاحظنا نفس الاقبال بقاعة تقوية العضلات المتواجدة بشارع الاستقلال بلدية بليمور و اخذنا رأي احد الوافدين و يتعلق الامر بشعيب الذي قال: « أقضي قرابة الساعتين يومياً داخل قاعة كمال الاجسام وأوضح بأن أسعار الاشتراكات في بعض القاعات الرياضية مناسبة جداً وبعض القاعات تبالغ في أسعارها رغم تشابه الأجهزة جميعها في جميع القاعات الرياضية، إلا إذا كانت هناك خدمات أخرى تقدمها بعض القاعات الرياضية، ولكن أقول بشكل عام الأسعار في المتناول.»

عن اهمية ممارسة هذه الرياضة اضاف شعيب قائلاً: «الانضمام الى القاعات الرياضية مهمة لأي شاب وتعطي الحافز والدعم الصحيح لبناء جسم رياضي سليم ويشغل أوقات فراغ الشباب بما يفيدهم صحياً في حياتهم ومعظم القاعات الرياضية تقوم بتوفير الأجهزة الرياضية لكي تجذب إليها الشباب وهي أجهزة معروفة لبناء الجسم وتقوية العضلات وقد التحقت بالتدريب في إحدى القاعات الرياضية لكي أستفيد من وقت فراغي فيما هو مفيد.»

ختم شعيب حديثه بقوله: « لقد استفدت كثيراً من تجربتي في الاشتراك بقاعة الرياضة حيث إنه خلال التمارين الرياضية مع المدربين وعلى الأجهزة المتنوعة لاحظت ان جسمي تحسّن بشكل كبير عن السابق وما زال أمامه القليل للوصول إلى الجسم الذي اراه مناسباً وانصح

باستغلال الوقت في الاشتراك بقاعات الرياضة خاصة خلال فترة الشتاء وأن أغلب الناس لا يستطيعون ممارسة الرياضة في فصل الصيف بسبب ارتفاع الحرارة و إمكانية التعرض للزكام

الملاحظ خلال جولتنا في بلدية بليمور ولاية برج بوعرييج هو ان الإقبال يخص شريحة الشباب فقط بالنظر إلى الإغراءات الكثيرة التي تقدمها هذه القاعات للشباب في فصل الشتاء منها بقاؤها مفتوحة إلى غاية ساعة متأخرة من الليل.

أكد احد الشباب الوافدين * عمار * على قاعات الرياضة لنا « قاعات كمال الاجسام لم تحرمنا من ممارسة الرياضة ونتمنى أن تكون هناك قاعات متوفرة أكثر في أغلب المناطق وموزعة بشكل سليم حيث نجد أغلب الشباب والرجال لديهم أوقات فراغ لا يعلمون أين يقضونها والبعض منهم يقضيها بما لا ينفعه لذا من الواجب استغلال الوقت في ممارسة الرياضة والاشتراك بقاعات تقوية العضلات التي لها فوائد عديدة لبناء الجسم وتقوية العضلات.

الهرمونات المقلدة خطر على الصحة:

يتنافس العديد من المراهقين والشباب على الحصول على أجسام مفتولة العضلات تجلب الأنظار وتضمن لهم التميز عن أقرانهم انسياقا وراء رياح موضة تجميل المظهر الخارجي واكتساب أجسام شبيهة بأصحاب كمال الأجسام يتباهون بها أمام مجتمع أصبح يهتم للمظهر أكثر من الجوهر لكن هذه العضلات ليست مبنية بطريقة صحية وصحيحة، بل هي نتاج منشطات وأدوية «نفخ» و«تكبير» حجم الجسم تباع في القاعات الرياضية وبعض محلات بيع لوازم الرياضة بدون ترخيص من الهيئات الوصية.

حذر بعض المختصين من الاستخدام العشوائي ودون استشارة الطبيب المختص لهذه الأدوية والهرمونات بسبب ما ينتج عنها من تأثيرات جانبية بعضها قابل للعلاج والبعض الآخر تأثيره مزمّن خاصة أن الهرمونات التي يتعاطاها هؤلاء الرياضيون لبناء عضلاتهم معدة

أساسا للاستخدام الحيواني وهي أشد خطورة على الإنسان وعلى حياته حيث أنها تُكسب متعاطيها صفات الحيوانات وبعض ملامحهم وتغيّر بعض أنسجتهم البشرية لتصبح أنسجة حيوانية وهو الشيء الذي يجهاه هؤلاء.

اصبحت هذه الأدوية المنشطة للعضلات تشكل خطورة أخرى على الخصوبة لدى الرجال وبالأخص على هرمون الذكورة حيث تحل المنشطات محل هذا الهرمون، مما يسبب العقم وتليف الكبد.

هذه الشهادة أكدتها دراسة طبية مؤخرا و التي أشارت إلى وجود أكثر من 100 نوع من الهرمونات المقوية للعضلات وأن بعض الشباب يقبل على تناول هرمونات تكون معدة أساسا للاستخدام الحيواني.

أفادت أن بعض الشباب يتعاطى تلك المواد بجرعات كبيرة تصل إلى 100 ضعف من الجرعات التي ينصح بها الأطباء لعلاج الحالات المرضية كما يتناول البعض تلك المواد في فترات متدرجة مكونة من 6 إلى 12 أسبوعا بزيادة الجرعة أسبوعيا حتى تصل إلى الجرعة القصوى وهو الفخ الذي يقع فيه شبابنا خاصة وأنهم يتعاطون هذه الهرمونات دون استشارة طبية ودون متابعة من أخصائي رياضي فتجدهم يُقبلون عليها بنهم دون إدراك لمخاطر الجرعات الزائدة التي قد تؤدي إلى الموت الفوري لمستخدمها. ويتوجب على الشباب المقبل على ممارسة رياضة كمال الاجسام اقتناء المواد الاصلية التي تساهم في بناء جسمه دون ضرر و لا يكون له أي اثار جانبية على جسمه في المستقبل. -رمزي ، طالب جامعي يمارس رياضة كمال الأجسام منذ سنتين *2* يروي شغفه بهذه الرياضة لنا قائلا: « عندما دخلت الجامعة لاحظت اهتماما غير عادي لدى جيلي بالمظهر الخارجي وبما أنني كنت هزيل الجسم قررت التسجيل في إحدى قاعات الرياضة وبدأت أمارسها بوتيرة عادية إلى أن شد انتباهي بعض الشباب ممن يملكون عضلات مفتولة فأعجبتني الفكرة وقررت ممارسة رياضة كمال الأجسام وفعلا تضاعف وزني وكبرت

عضلاتي وتغيرت بنية جسمي كثيرا و هو الامر الذي لاحظته افراد عائلتي.»
وعمّا إذا كان حجم عضلاته طبيعيا، أجاب المتحدث أنه يتعاطى منشطات العضلات منذ سنتين حتى تكبر بوتيرة سريعة رغم ما سمع عنها من آثار جانبية حيث قال « أعلم أنها غير طبيعية لكنها الحل الأنسب لاكتساب جسم رياضي مفتول في وقت وجيز.»
أكد لنا رمزي أن هذه الأدوية التي يتناولها منذ مدة يشتريها من القاعة الرياضية التي يتردد عليها وأن جلّ القاعات والنوادي الرياضية توفرها للرياضيين دون رخصة وأصحاب هذه القاعات يدركون الإقبال الكبير الذي تعرفه هذه الأدوية لبناء العضلات خاصة من قبل المهووسين بكمال الأجسام فتجدهم يوفرونها بكل أنواعها وبمختلف الأسعار وحتى أنهم بحكم خبرتهم ينصحون بتناول هذه الدواء أو هذه الحقنة بحسب وزن الرياضي و المدة التي قضاها في ممارسة الرياضة.

الملاحق





قائمة المراجع:

1. الدروبي, محمد. (1996). *الصحافة والصحفي المعاصر*. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
2. الضب, فطيمة ب. (2016-2017). *المستثمرات الفلاحية المصغرة بولاية ورقلة*, روبرتاج مصور. *مذكرة ماستر لنيل شهادة ماستر*. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
3. باهي, نواره. (2006). *أكاديمية المرسل الصحفي المخترف* (ط. 141), (دار الهدى للنشر
4. رزاقى, عبدالعالي ا. (2008). *تقارير الاعلامية, الصور الفيلمية, الروبورتاج*, التحقيق, الحدث. 102. دار الصباح الجديد.
5. رزاقى, ع.بدالعالي ا. (2008). *مهارات الكتابة الاعلامية*. دار الصباح الجديد.
6. ساعد, ساعد. (2009). *فنيات التحرير الصحفي*. دار الخلدونية للنشر والتوزيع.
7. لعقاب, محمد. (2010). *حمد الصحفي الناجح*. (éd.) الطبعة الثالثة. (دار هومة للطباعة والنشر.
8. لعياضى, نصرالدين ا. (2007). *اقتربات نظرية من الانواع الصحفية*. بن. عكنون: ديوان المطبوعات الجامعية.

تم بحمد الله

